مساع لتأمين قرض كبير واقامة مصنع بالهند وشراء المزيد من الشركات

رئيس سابك السعودية يتوقع ثبات ارباحها رغم انخفاض اسعار البتروكيماويات

دبلي ـ من جيمس قرداحي:

قال محمد الماضي الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) امس الاحد ان شركته تتوقع أن تكون أرباح هذا العام «قريبة جدا» مما حققته عام 2005 اذ أن انخفاض أسعار المواد الكيماوية بدد تأثير زيادة الانتاج.

وأضاف الماضي في مقابلة أجرتها رويترز في دبي ان انتاج الكيماويات والصلب سيزيد تسعة في المئة الى 51 مليون طن هذا العام من 46,8 مليون طن في عام 2005.

وقال ان انتاج الصلب يبلغ حوالي أربعة ملايين طن. ومضى قائلا «نحن قريبون جدا» مقارنا الارباح المتوقعة لهذا العام بأرباح 2005. وقال «عندما نكون قريبين يصعب التكهن هل ستكون هناك زيادة أم نقصان».

وفي العام الماضي بلغ صافي ربح شركة سابك أكبر شركة كيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية للاسهم 19,2 مليار ريال سعودي (5,12 مليار دولار).

وقالت مؤسسة شعاع كابيتال ومقرها دبي في تقرير هذا الشهر انها تتوقع أن تزيد أرباح سابك الصافية 1,4 في المئة في عام 2006 اثر زيادة الانتاج وانتعاش أسعار الكيماويات في الربع الثالث. ومكن هذا سابك من تحقيق ربح ربع سنوي قياسي بعد هبوط لثلاثة أرباع متتالية تأثرا بهبوط أسعار الكيماويات وزيادة تكاليف الانتاج. وتوقع الماضي استقرار أسعار الكيماويات العام المقبل مع تباطؤ دعم الامدادات العالمية. وقال «سنشهد متوسط أسعار مستقرا لمنتجاتنا في 2007».

وتنتج سابك منتجات مثل الاثيلين والميثانول والاسمدة.

من جهة ثانية قال محمد الماضي ان الشركة تخوض محادثات لبناء مصنع للكيماويات في الهند في اطار خططها لزيادة طاقتها بنحو 50 في المئة بين عامي 2009 و2015.

وأضاف أن الشركة تتوقع أن تصل الى اتفاق مع شريك لاقامة المصنع الذي سينتج الاثيلين ومنتجات كيماوية أخرى بحلول نهاية العام المقبل. وأحجم عن الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وتابع قائلا ان سابك التي تتوقع انتاج نحو 51 مليون طن من الكيماويات والصلب هذا العام تخطط لتعزيز طاقتها الاجمالية لتصل الى 100 مليون طن بحلول عام 2015 من خلال انشاء مصانع في الصين والهند والسعودية وشراء شركات في اوروبا والولايات المتحدة. ومضى يقول ان سابك ملتزمة بالفعل بخطط تنمية قيمتها 25 مليار دولار على الاقل لزيادة الطاقة بمقدار الثلث لتصل الى 68 مليون طن بحلول عام 2009.

ووافقت الشركة في ايلول (سبتمبر) على شراء العمليات الاوروبية لشركة هانتسمان كورب الامريكية للكيماويات مقابل 700 مليون دولار.

وقال الماضي عن الهند ثاني اكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان «انها سوق ضخمة». وأضاف أن المصنع المزمع انشاؤه سيطرح منتجاته في السوق المحلية حيث يزيد الاقتصاد المزدهر من الطلب. وتابع بقوله أن سابك تجري محادثات ايضا مع داليان شايد الصينية والشركة الصينية للبترول والبتروكيماويات (سينوبك) بشأن بناء مصنع في الصين.

وقال ان المناقشات بدأت منذ ثلاث سنوات. واستطرد قائلا «ممارسة الاعمال في الصين تحتاج لصبر» وأحجم عن التكهن بموعد التوصل الى اتفاق حول اقامة مصنع بالصين. وقال الماضي ان سابك التي أنشئت عام 1976 للمساعدة في تنويع مجالات الاقتصاد السعودي بعيدا عن النفط الخام تخطط لشراء شركات تنتج كيماويات «متخصصة» مثل المطاط والبلاستيك المستخدم في السيارات بحيث تشكل 25 في المئة من عائداتها في غضون 15 عاما مقارنة «بقدر قليل للغاية» في الوقت الحالي.

واتفقت سابك الشهر الماضي مع اكسون موبيل على دراسة انشاء مصنع للمطاط في السعودية صاحبة رابع اكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم.

وتستفيد الشركة من موارد المملكة الثابتة والرخيصة نسبيا من غاز الايثان لانتاج الكيماويات فيما تعتمد شركات منافسة مثل (داو كيميكات) و(باسف) بدرجة اكبر على موارد أخرى مثل النفتا التي ترتبط بأسعار النفط.

وزادت أسعار النفط لثلاثة أمثالها منذ عام 2001. وقال الماضي «سابك تتطلع الى تنويع حقيبتها من (الكيماويات) المتخصصة... نريد أن نبني هذه الحقيبة لمواجهة التأرجح. كما أنها تدفعنا خطوة على صعيد المعرفة التكنولوجية».

وأضاف أن السعودية تبحث تطوير صناعة للسيارات وهي صناعة تحتاج الى موارد مثل المطاط والبلاستيك فضلا عن الصلب والالومنيوم. وتحاول المملكة تقليل اعتمادها على صادرات النفط تحسبا لتراجع الاسعار ولتوفير المزيد من فرص العمل. وتبلغ نسبة البطالة بين الذكور من السعوديين نحو تسعة في المئة.

وقال الماضي «نحن نصنع حجر البناء لصناعة السيارات» سواء لتصنيع قطع غيار لتصديرها او لامداد مصانع التجميع المحلية. وأضاف أن سابك ستمضي قدما على الارجح في مشروع المطاط المشترك مع اكسون موبيل.

وكانت سابك اعلنت السبت انها ستقترض 6 مليارات دولار العام المقبل لتمويل انشاء مجمع للكيماويات.

وقال مطلق المرشد المدير المالي لسابك ان الشركة تجري محادثات مع حوالي خمسة بنوك دولية وخليجية عربية لترتيب القرض بحلول الربع الثاني من2007 للمساعدة في تمويل انشاء مجمع شركة كيان السعودية للبتروكيماويات الذي ستبلغ قيمته 10 مليارات دولار. واضاف قائلا لرويترز اثناء مؤتمر في دبي «الدين سيكون في عدة اشكال .. قروض تجارية وتمويل اسلامي وائتمانات تصديرية».

وقال المرشد ان الدين قد يشمل صكوكا اسلامية بفترات استحقاق لا تقل عن 15 عاما.

وتساعد سابك في تأسيس شركة كيان السعودية للبتروكيماويات لانتاج مواد كيماوية اساسية للتصدير الى اسواق دول اسيوية مثل الصين والهند حيث يحفز النمو الاقتصادي على زيادة الطلب.

وتستثمر سابك ما يصل الى 30 مليار دولار لزيادة انتاجها بحوالي 60 في المئة الى 80 مليون طن بحلول 2012 من 50 مليون طن هذا العام.

وقال المرشد ان الاقتراض الفوري سيشمل 6 مليارات دولار وسيكون في الربع الثاني او الثالث من 2007.

وامتنع عن الكشف عن اسماء البنوك التي تجري سابك محادثات معها.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

تسجيل رقم قياسي لحمولات سفن الحاويات بقناة السويس

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال محمود عبد الوهاب المتحدث الرسمي باسم هيئة قناة السويس امس الاحد ان حمولات سفن الحاويات المارة بقناة السويس حققت رقما قياسيا جديدا خلال الربع الثالث من العام الجاري بلغ 95 مليونا و703 آلاف طن. وكانت قناة السويس قد حققت خلال الربع الاول من العام الجاري اعلى حمولات ربع سنوية بلغت 82,697 مليون طن.

وقال عبد الوهاب لرويترز «حمولات سفن الحاويات المارة بقناة السويس خلال الفترة من اول يوليو تموز وحتى نهاية سبتمبر ايلول حققت ارتفاعا ملحوظا بلغ 13,421 مليون طن بالمقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي 2005 ».

وتعتبر سفن الحاويات العميل الاول بين السفن المارة. ويسمح غاطس القناة الحالي وهو 62 قدما باستيعاب جميع احجام سفن الاسطول العالمي لسفن الحاويات الحالية او التي يتم بناؤها بالترسانات العالمية خلال السنوات المقبلة.

وحققت قناة السويس خلال الربع الثالث من العام الجاري عائدات قياسية بلغت 997,8 مليون دولار وهي اعلى عائدات ربع سنوية تحققها قناة السويس منذ افتتاحها للملاحة في عام 1869.

وقال عبد الوهاب ان سفن الحاويات مثلت نحو 50 في المئة من اجمالي السفن المارة بقناة السويس خلال نفس الفترة.

أوراسكوم تليكوم تقود الاسهم المصرية صعودا

■ القاهرة ـ رويترز: أغلقت الاسهم المصرية على ارتفاع امس الاحد في صعود قادته شركة أوراسكوم تليكوم اثر تقرير صحافي ذكر أنها تدرس شراء ثالث أكبر شركة خاصة بالهند لتشغيل الهواتف المحمولة.

وامتنع مسؤولون من أوراسكوم تليكوم التي تسيطر على 19,3 في المئة من شركة هوتشيسون للاتصالات الدولية المحدودة عن تأكيد النبأ المتعلق باحتمال بيع شركة هوتشيسون ايسار في الهند والتي تزيد قيمتها عن 11 مليار دولار.

وقال محمد قطب من شركة الجزيرة لادارة الاصول ان المؤشر زاد بأكثر من واحد في المئة في صعود قادته أوراسكوم تليكوم «التي تركت أثرا ملحوظا نسبته 25 في المئة على المؤشر».

وقفز سهم أوراسكوم تليكوم 2,9 في المئة الى 355 جنيها لكن زيادته بواقع 9,87 جنيه مصري (1,7 دولار) جعلته في صدارة الشركات الرابحة خلال جلسة التعامل اليوم. وارتفع أيضا سهم المجموعة المالية—هيرميس القابضة 2,7 في المئة ليصل الى 42,55 جنيه وهو مستوى قال المتعاملون انه داخل النطاق الطبيعي لحركة السهم.

وأغلق مؤشر هيرميس القياسي مرتفعا 1,3 في المئة ومسجلا 59807,92 نقطة كما زاد مؤشر كيس—30 الذي يحظى بمتابعة واسعة 1,4 في المئة الى 6840,07 نقطة. وصعد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,77 في المئة ليغلق على 293,39 نقطة.

5 جامعات امريكية تسعى لإعادة الاستقرار إلى العراق عبر الزراعة

■ تكساس ـ يو بي أي: تستعد خمس جامعات امريكية، بقيادة القسم التعاوني في جامعة إيه آند أم في تكساس، لإطلاق برنامج لدعم استقرار العراق من خلال الزراعة.

وقال إد سميث مدير القسم التعاوني في جامعة إيه آند أم ان الزراعة تشكل ثاني أكبر مساهم في الاقتصاد الوطني.

وقال سميث في بيان صحافي إنه في حين سيكون «التركيز الأولي على تحسين حياة العراقيين من خلال مساعدتهم على بناء قدرتهم الزراعية والمحافظة عليها، فإننا سنعمل في الوقت نفسه على تحسين صحة المرأة ونظامها الغذائي، وكذلك باتجاه تطوير القيادة الشابة في هذا البلد».

وقال مسؤولو الخدمات في القسم التعاوني إن الاتحاد بين الجامعات الخمس سيركز جهده في عدد من المجالات من بينها تطوير إنتاج محاصيل الأراضي القاحلة، وإدارة مصادر المياه والري، وانتاج الماشية وصحة الحيوانات، وتطوير كل من السوق والقطاع الخاص.

اضافة لذلك، سيتم العمل على تطوير العلاقات بين الكليات الجامعية العراقية، وتوسيع هيئة الموظفين، ومجموعات المزارع، وكذلك الطوائف والأسر العراقية.

والى جانب جامعة إيه آند أم، يشارك في المشروع كل من الجامعات الرسمية في ولايات نيو مكسيكو وواشنطن ويوتاه، بالإضافة إلى جامعة كاليفورنيا.

المركزي السعودي يسعى لاعادة شراء سندات حكومية لتقليص الدين الداخلي

■ الرياض ـ رويترز: قالت مصادر مصرفية ان مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) دعا البنوك المحلية الى اعادة بيع ما في حوزتها من اوراق مالية حكومية متوسطة وطويلة الاجل تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي 30 مليار دولار في اطار خطط لخفض الدين العام في 2007.

واضافت المصادر التي تعمل بادارات الخزانة في ثلاثة بنوك سعودية أن مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ارسلت تعميما الاسبوع الماضي يدعو البنوك الراغبة في بيع السندات الى الاتصال بها.

وقال مصدر «انهم (في ساما) يريدون اعادة شراء الاوراق المالية والسندات الحكومية ذات العائد المتغير لكنهم لم يذكروا اي شيء عن الاسعار».

وقال مصدر اخر ان ساما ذكرت في التعميم ان هذه المبادرة جزء من خطط الحكومة لخفض الدين العام.

وقال وزير المالية السعودي ابراهيم العساف ان احدي الاولويات الرئيسية في ميزانية 2007 ستكون خفض الدين العام الذي تشير تقديرات الى أنه بلغ 475 مليار ريال (126,7 مليار دولار) في نهاية 2005.

وقال مصدران انهما يشكان في أن ترد البنوك بالايجاب على طلب ساما خاصة اذا لم يظهر البنك المركزي نيته لاصدار المزيد من السندات المتوسطة والطويلة الاجل.

وقال احد المصادر «من الغريب جدا ان تتقدم ساما بمثل هذا الاقتراح في هذا الوقت لانه سيؤدي فقط الى اضافة المزيد من السيولة الى سوق بها سيولة فائضة بالفعل».

وتظهر احصائيات لساما ان السندات الحكومية لدى البنوك المحلية وصلت الى 114,1 مليار ريال (30,4 مليار دولار) في تشرين الاول (اكتوبر). وبلغت اذون الخزانة التي لا تتعدى فترة استحقاقها عاما حوالي خمسة مليارات ريال.

وكان البنك الاهلي التجاري أكبر مصارف السعودية قد توقع امس الاحد أن يبلغ الفائض في الميزانية السعودية رقما قياسيا قدره 257 مليار ريال (68,53 مليار دولار) في عام 2006 بزيادة 20 في المئة عن السنة السابقة.

وسجلت السعودية في عام 2005 فائضا قياسيا بلغ 214 مليار ريال وبلغ حجم الايرادات 555 مليار ريال والنفقات 341 مليار ريال.

ومن المتوقع أن تعلن المملكة اليوم الاثنين ميزانية عام 2007 والمؤشرات الاقتصادية لعام 2006.وقال سعيد الشيخ كبير الاقتصاديين في بيان للبنك ان من المتوقع أن ترتفع الايرادات في 2006 الى 625 مليار ريال منها 560 مليار ريال ايرادات نفطية. وتوقع أن تزيد النفقات الى 368 مليار ريال.

وقال وزير المالية ابراهيم العساف في وقت سابق ان احدى أولويات ميزانية 2007 خفض الدين العام.

وقال الشيخ ان متوسط سعر النفط الخام السعودي سيهبط الى 55 دولارا للبرميل في 2007 مقابل 61 دولارا كانت متوقعة في ميزانية 2006.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

خطط لمضاعفة انتاج الكهرباء بحلول 2023

■ الرياض ـ رويترز: قالت المملكة العربية السعودية امس الاحد انها ستضاعف تقريبا انتاجها من الكهرباء في غضون 16 عاما.

وقالت وزارة المياه والكهرباء في بيان ان من المتوقع أن يصل انتاج الكهرباء الى 67 ألف ميغاوات بحلول عام 2023 ارتفاعا من 34 ألف ميجاوات في نهاية النصف الاول من عام 2006.

ولم تذكر الوزارة كم ستتكلف جهود زيادة الانتاج.

واضطرت شركة كهرباء السعودية لترشيد استهلاك الطاقة لمدة أسبوعين في آب (أغسطس) في منطقتين هما محور الصناعة بالمملكة وذلك بسبب أعطال فنية نتجت عن بلوغ الاستهلاك ذروته خلال فصل الصيف. ويزيد الاستهلاك في فصل الصيف لاسباب أهمها شدة الاعتماد على أجهزة تكييف الهواء.

ووعدت الحكومة بتقديم دعم مالي للشركة لتمويل مشروع التوسعة لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة.

وقال علي بن صالح البراك الرئيس التنفيذي للشركة ان الامر سيتطلب استثمار 150 مليار ريال على الاقل خلال السنوات العشر المقبلة لمواكبة الطلب المتزايد على الكهرباء في البلاد.

المصرية للاتصالات تفاوض مستثمرين سعوديين للمنافسة على رخصة بالمملكة لشبكة الهاتف الارضي

السويس ـ من محمد طه:

تجري الشركة المصرية للاتصالات التي تسيطر الحكومة عليها مفاوضات مع عدد من المستثمرين السعوديين للمنافسة على رخصة لشبكة للاتصالات الهاتفية الثابتة في السعودية.

وقال علي سلامة نائب رئيس المصرية للاتصالات في مؤتمر صحافي السبت في مدينة السويس شرق العاصمة المصرية «في اطار توسع الشركة في الاستثمار اقليميا نجري حاليا مفاوضات مع مستثمرين سعوديين استعدادا للمنافسة على الحصول على رخصة للتليفون الثابت في السعودية».

وتشترط السعودية للمنافسة على رخص للاتصالات أن يتضمن العرض خمسة مستثمرين سعوديين.

وتضاف محاولة المصرية للاتصالات لدخول السوق السعودي الى استثمارها الاقليمي الذي يشمل حاليا الجزائر ويتم بالتعاون مع شركة اوراسكوم تليكوم واستثمارها في الاردن عن طريق الخدمات التي توفرها شركة (تي اي داتا) وهي ذراع الشركة لتقديم خدمات نقل البيانات.

وتملك المصرية للاتصالات حصة تبلغ حوالي 45 في المئة في شركة فودافون مصر للهاتف المحمول. وكانت المصرية للاتصالات قد باعت في كانون الاول (ديسمبر) 2005 حصة قدرها 20 في المئة من أسهمها في البورصة لتعزيز سيولتها المالية.

وقال سلامة ان سعر سهم المصرية للاتصالات ينمو ببطء تبعا لنمو الشركة البطيء في السوق المصري. واضاف قائلا «لن ننمو بصورة أسرع مما يتيحه لنا المجتمع المصري».

وقال ان عدد المشتركين في شبكة المصرية للاتصالات للهواتف الثابتة في مصر يبلغ حوالي 10,7 مليون ومن غير المتوقع زيادة هذا العدد بصورة كبيرة لعدم قدرة المناطق الفقيرة على تكاليف تركيب الهواتف.

واضاف أن جانبا مهما من أرباح الشركة تحققه من خلال خدمات الانترنت التي تقدمها (تي اي داتا) والتي تقدم حاليا خدمة جديدة لاستقبال بث بعض قنوات التليفزيون على الانترنت.

وتوقع سلامة أيضا انخفاض أسعار المكالمات الدولية في مصر العام المقبل مع توقع طرح رخص لتقديم الاتصالات الدولية ورخص لتقديم خدمات نقل الصوت عن طريق الانترنت (فويس أوفر اي بي) التي ستشمل الاتصالات الدولية. وقال ان الشركة ستنافس للحصول على رخصة لخدمات نقل الصوت عن طريق الانترنت ورخصة لتقديم خدمة نقل البيانات لاسلكيا)واي ماكس).

الحكومة الكويتية تقر انشاء شركة ثالثة للاتصالات اللاسلكية

■ الكويت ـ رويترز: قال مجلس الوزراء الكويتي في بيان انه وافق امس الاحد على انشاء شركة ثالثة للاتصالات اللاسلكية بالبلاد.

وجاء في البيان أن 60 في المئة من أسهم شركة الاتصالات اللاسلكية الثالثة ستخصص للاكتتاب العام للمواطنين و16 في المئة تطرح في مزايدة مفتوحة تشارك فيها الشركات المحلية والعالمية.

وأضاف البيان أن 24 في المئة من أسهم الشركة ستوزع بين الهيئة العامة للاستثمار والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والهيئة العامة لشؤون القصر وبيت الزكاة. وبالكويت حاليا شركتان للاتصالات اللاسلكية هما شركة الاتصالات المتنقلة والشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة.

الصين تحث مستهلكي النفط على التكاتف أمام تجدد نفوذ المنتجين

بكين

من ايما غراهام ـ هاريسون:

مع استضافتها قمة مهمة للطاقة حثت الصين مستهلكي النفط الرئيسيين السبت على التكاتف أمام تجدد نفوذ المنتجين وسعت الى تهدئة الخلافات بشأن افضل السبل لتحقيق أمن الطاقة.

وحضر وزراء من الولايات المتحدة والهند واليابان وكوريا الجنوبية، وهي دول تستهلك حوالي نصف النفط في العالم، الاجتماع الذي يمثل خطوة نادرة من الصين للقيام بدور قيادي في مسائل الطاقة العالمية.

وقال ما كاي كبير صانعي سياسة الطاقة في الصين «نريد ارسال رسالة مهمة وايجابية مفادها.. ان الدول الرئيسية المستهلكة للطاقة في العالم تخطط لتعزيز التعاون المتبادل». واضاف قائلا في كلمة امام المنتدى «سندعم ترشيد استهلاك النفط وتحسين كفاءة الطاقة والسعي بقوة لتطوير بدائل للنفط وتقليل الاعتماد على الخام».

والدعوة الى برنامج عمل ربما تعكس رغبة متزايدة من الصين للتعاون مع المستهلكين الرئيسيين للطاقة الذين انتقد بعضهم سياسة بكين والقيود التي تفرضها على الاسعار وتفضيلها استراتيجية لامتلاك موارد للطاقة بدلا من الشراء من الاسواق.

وهي ايضا ترديد لقلق مشترك من سياسات تغلب عليها بشكل متزايد الاعتبارات الوطنية في الدول الرئيسية المنتجة للنفط والغاز والتي تهدد بتقويض الاستثمارات وتقييد الامدادات الجديدة.

وبالاضافة الى هذا فان نفوذ منظمة اوبك التي تجمع المنتجين الرئيسيين للنفط سيتزايد عندما تنضم اليها انغولا في العام المقبل.

وقال وزير النفط الهندي مورلي ديورا لرويترز بعد الاجتماع «هذه هي المرة الاولى التي ينظم فيها مؤتمر للطاقة لدراسة مصالح المستهلكين... بخلاف هذا فان الحديث كله كان عن اوبك ومصالح منتجي النفط».

وأكد أن الدول الخمس لديها مشاكل مشتركة وقد تستفيد من مقاربة مشتركة لمعالجتها رغم أن مندوبين أبدوا بالفعل ارتياحا لقيام الصين بدور أكثر بروزا.

وقال مسؤول في سول «كوريا الجنوبية متفائلة بان ذلك الاجتماع ..الذي تستضيفه الصين التي لم تكن نشطة في التعاون في الطاقة حتى الان.. سيزيد دور الصين كشريك مهم في أمن الطاقة العالمية».

وقال بيان وزاري صدر في ختام الاجتماع ان الدول الخمس المستهلكة ستركز على تنويع مصادر الطاقة وزيادة كفاءتها لتقليل الاعتماد على النفط والتعاون بشأن احتياطيات النفط الاستراتيجية وتشجيع المزيد من الاستثمارات في الصناعة لدعم استقرار السوق.

وقال وزير النفط الهندي ان الدول الخمس تأمل ان يصبح الحوار حدثا منتظما مضيفا أن اليابان عرضت استضافة الجولة القادمة من المحادثات.

وردد وزير الطاقة الامريكي سام بودمان دعوات الى تعاون أكبر لكنه أبرز ايضا قلق الولايات المتحدة والفجوة المحتملة بين واشنطن ونظرائها الاسيويين بشأن دعم الاسعار وسباق عالمي على امتلاك الموارد.

ورغم انه تحاشى ذكر اي دولة بالاسم الا أن القيود التي تفرضها بكين على اسعار الوقود وسعيها المتسارع الى شراء حقول للنفط والغاز في العالم كانا على رأس جدول الاعمال في الاجتماعات الثنائية السابقة بين البلدين.

وقال بودمان «اعتقد ان اهدافنا الاقتصادية المشتركة على المدى الطويل ستتحقق على أفضل نحو بالاعتماد على الاسواق العالمية لتحديد الاسعار في كل من عمليات المنبع وعمليات المصب وعلى المستويين الدولي والمحلي». وجدد بودمان ايضا موقف الولايات المتحدة بأن الاسواق هي ضمانة للامدادات أفضل من امتلاك حقول النفط.

وعلى هامش القمة وضعت اللمسات الاخيرة على صفقات ثنائية بينها عقد قيمته عدة مليارات من الدولارات تقوم بمقتضاه شركة وستنغهاوس الكتريك الامريكية ببناء محطات نووية في الصين قال محللون انه قد يساعد بكين على تهدئة التوتر في روابطها مع واشنطن.

الجزائر تطالب بمزيد من حرية الوصول لسوق الكهرباء في الاتحاد الاوروبي

■ الجزائر ـ اف ب: اكد وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل السبت ان الجزائر تأمل في ان تتمتع دول المغرب العربي المنتجة للطاقة الكهربائية الشمسية بمزيد من حرية الوصول الى سوق الاتحاد الاوروبي.

وقال ان «المفوضية الاوروبية للطاقة ايدت ما توصلت اليه من خلاصات مجموعة من الخبراء حول تصدير الطاقة الكهربائية الشمسية من دول المغرب العربي الى اوروبا.

ونحن ندافع عن هذه الفكرة مع مزيد من حرية وصول الكهرباء المصدرة الى الاسواق الاوروبية».

وكان الوزير الجزائري يتحدث في حفل توقيع عقود مالية لمشروع بناء محطة كهربائية مشتركة (غاز وطاقة شمسية) في حاسي الرمل (الصحراء) بقوة 150 ميغاوات منها حوالي 30 ميغاوات من الطاقة الشمسية.

واقترح ان «يتضمن ميثاق الطاقة الذي يطرحه الاتحاد الاوروبي التسهيلات الضرورية لانجاز هذا الهدف».

واعلن شكيب خليل ان الجزائر «ستشجع الاستثمار الاقصى للطاقات القابلة للتجديد وخفض تاثيراتها الاجتماعية في الوقت عينه»، لان الهدف هو الاستعداد حتى «تتوافر لابنائنا خلال 20 الى 30 عاما بدائل تكفي حاجاتهم سواء من الكهرباء او المحروقات».

وتنوي الجزائر التوصل في العام 2015 الى انتاج خمسة الى ستة في المئة من الكهرباء استنادا الى الطاقات القابلة للتجدسد ولاسيما الشمسية منها، والتي سيكون قسم كبير منها مخصصا للتصدير، كما قال.

الحكومة الجزائرية تعتزم عرض الرخصة الرابعة للمحمول في 2007

■ الجزائر ـ يو بي أي: كشفت صحيفة الخبر الجزائرية السبت أن الحكومة تعتزم عرض الرخصة الرابعة للهاتف الخلوي العام المقبل.

وأوضحت الصحيفة أن العديد من الشركات العربية والأجنبية تنتظر إعلان موعد طرح المناقصة الخاصة بانشاء شبكة رابعة للهاتف المحمول.

وامس استقبل بوجمعة هيشور وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال الجزائري رؤساء بعثات دبلوماسية استفسروا منه حول مسار وطرق المشاركة في المناقصات ومراحلها.

ومن بين الشركات التي أبدت اهتمامها بالرخصة الرابعة الشركة السعودية للإتصالات.

ولم تستبعد الصحيفة نقلا عن مصدر حكومي أن يتنافس على الرخصة الرابعة شركات لم يسعفها الحظ في المناقصتين السابقتين مثل فرانس تيليكوم وتليفونيكا الإسبانية والجنوب إفريقية أم. تي. أن والقطرية كيوتل وشركة اتصالات الإمارات وشركة الاتصالات المتنقلة أم. تي. سي الكويتية.

ويأتي قرار الحكومة الترخيص لشركة رابعة للهاتف المحمول بعد قراراتها المتعاقبة تأجيل فتح رأسمال شركة اتصالات الجزائر العامة التي كانت مرشحة للخصخصة بنسبة 35 في المئة منذ سنوات.

وتسيطر ثلاث شركات على سوق المحمول في الجزائر وهي اتصالات الجزائر وأوراسكوم تيليكوم وشركة الوطنية للاتصالات الكويتية.

ويتصدر قطاع الإتصالات قائمة الإستثمارات خارج المحروقات للسنة الخامسة على التوالي بنحو 10 مليارات دولار، ويشمل الشركات العامة والخاصة.

المصارف الخاصة تشكل 15 % من السوق الجزائرية

■ الجزائر ـ يو بي أي: كشف وزير المالية الجزائري مراد مدلسي أن البنوك الخاصة لا تشكل سوى 15 % من السوق المصرفية في البلاد، وهو ما يعادل حصة بنك القرض الشعبي الجزائري الحكومي في هذه السوق.

وقال مدلسي في مؤتمر صحافي امس الأحد إن الحكومة قررت الترخيص لعدد هام من البنوك الأجنبية خلال العام المقبل، مشيراً إلى أن ذلك يدخل في إطار الإصلاحات المصرفية التي تقوم بها الجزائر.

وأكد مدلسي على أن الحكومة ستبدأ في خصخصة أول بنك وهو القرض الشعبي الوطني العام المقبل، مضيفا أن هذا الخيار إضافة إلى اعتماد بنوك أجنبية جديدة سيدفع نحو «إعادة توازن تدريجي بين قطاعي البنوك العامة والخاصة».

وكان تقرير حديث للبنك الدولي قد عزا تراجع نسبة نمو الاقتصاد الجزائري (خارج قطاع المحروقات) الى انخفاض القروض البنكية والارتكاز على الانفاق العمومي.

وأوضح نفس التقرير أن انخفاض القروض البنكية الذي امتد إلى القطاع الخاص سببه بروز القروض غير مضمونة الدفع.

مؤتمر دولي حول مكافحة التصحر بالجزائر

■ الجزائر ـ اف ب: افتتح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الاحد في العاصمة الجزائرية مؤتمرا دوليا حول مكافحة التصحر مشددا على ضرورة تطبيق قرارات قمة الارض.

واعلن الرئيس بوتفليقة انه اصبح مستعجلا اكثر من اي وقت مضى لتنفيذ برامج العمل الملحقة بالمعاهدات الثلاث للامم المتحدة والمنبثقة عن قمة الارض في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام 1992.

وتوصي هذه القرارات بتكثيف مكافحة التصحر وديمومة التنمية والحفاظ على الموارد غير المتجددة.

وذكر الرئيس الجزائري بان التصحر «يطال ثلث مساحة الكرة الارضية اي اكثر من مساحة الصين وكندا والبرازيل مجتمعة» ويشكل «خطرا على سلم وامن البشرية».

ودعا الى «تظافر الجهود» من اجل «تنمية الحقوق الانسانية من اجل بيئة سالمة وحياة كريمة وتنمية منسجمة وحقيقة ودائمة وشاملة من اجل ازدهار كافة اطفال شعوب العالم».

ويشارك خبراء جزائريون واجانب في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام وتساهم فيه جامعة الامم المتحدة في طوكيو.

ويختتم المؤتمر السنة الدولية للصحاري ومكافحة التصحر 2006 التي اعلنتها الامم المتحدة. وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة اقرت ذلك بناء على مبادرة من الجزائر.

وتاوي المناطق القاحلة والصحاري اكثر من ملياري نسمة في مختلف انحاء الكرة الارضية وتسعين في المئة منهم في البلدان النامية.

واكد المتخصص في التغيرات المناخية رونالد بريمن ان «كافة التوقعات للسنوات المئة المقبلة تشير الى تفاقم الجفاف في المناطق ذات المناخ القاري».

الجزائر تتوقع اسعار النفط عند مستواها الحالي

■ الجزائر ـ اف ب: توقع وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل السبت ان تستقر اسعار النفط عند مستواها الحالي بما بين 60ـ62 دولارا للبرميل بعد قرار اوبك في ابوجا بخفض انتاج المنظمة نصف مليون برميل في اليوم.

وقال خليل للصحافيين «لا اعتقد ان بامكاننا ان نتوقع زيادة قوية في الاسعار. ربما ستستقر الاسعار بصورة موقتة عند المستوى الذي بلغته الان».

وفي معرض التعليق على قرار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) خفض 500 الف برميل في اليوم من انتاجها اعتبارا من الاول من شباط (فبراير)، اشار خليل الى ان هذا القرار اتخذ بفعل توقعات تراجع الطلب في 2007 بحوالي مليوني برميل في اليوم.

وهذا الخفض اضافة الى الخفض الذي كان تقرر في الدوحة (قطر) بخفض 1,2 مليون برميل في اليوم اعتبارا من تشرين الثاني (نوفمبر)، اي ما مجموعه 1,7 مليون برميل في اليوم (84 الف برميل منها للجزائر)، سيتيح خفض المخزونات النفطية التي هي «مرتفعة جدا جدا حاليا»، بحسب الوزير.

وقال ان هذه المخزونات «حاليا تبلغ مستواها للعام 1998 وهو امر غير مقبول».

واضاف «من الان وحتى شباط (فبراير)، نامل ان تنخفض المخزونات وان تستقر الاسعار في 2007».